لشرط اذا المستقبل وانما احتيج لقد لان الماضي يد وبها صالح
الشرطية فلا يقترن بالفاء معرفة محضة انه قلت هي في
يا حليما لا يعجل ونحوه صفة مع انه معرفة محضة بتعيين
النداء كما نص عليه ابن السيد فالجواب انها صفة له قبل
النداء وهو اذ ذاك نكرة فهو من نداء الموصوف لا من وصف
المنادى قال الرضي وكان القياس ان ينعت بالمعرفة فيقال
يا حليما لا يعجل الخ وبس لانه معرفة لكنه نكره وصفه بالمعرفة
بعد الجملة على تقدير انه كان منعوتا قبل التعيين بالنداء
ثم لا ينعت الا بجملة او شبهها قال الدم عن بعضهم ان قولهم
يا حليما لا يعجل خطأ لانه جعل لا يعجل صفة لله وصفات الله
تعالى واجبة يقتضي ان عدم العجلة واجب على الله تعالى وليس
كذلك اذ هو فاعل مختار له ان يعجل وان يحلم فالوجه ان
يقال يا حليم لا تعجل بالضم والفوقية فينادى المولى ثم يطلب
منه عدم العجلة من فضله وفيه انه بعد تسليم وجوب
الصفة مطلقا هو وجوب له لا عليه وليت شعري هل معنى
الحلم الذي هو صفة واجبة له الا عدم العجلة لم تقع في
حالة الانزال يعني انزال الجميع يجعل حالا اي من جاروات
كان مضافا اليه لكون المضاف كالجزء في صحة السقوط اذ يقال
مثله كالحمار والضمير راجع للمضاف اليه وهو كثير منه
خلقه من تراب اهل قرية استطعما اهلها نعم اذا احتمل ان
الضمير للمضاف او المضاف اليه فالاولى انه للمضاف لانه
المحدث عنه والمضاف اليه قيد لتعيينه الا ان يكون المضاف
كل او بعض لانها سوروا لمقصود ما بعدها ويضعف من
حيث

حيث المعنى ان يكون حالا لانه ليس المعنى على التقييد منهم
الاخفش سبق له في قراءة الاخفش لا يرى وجوبها مع الماضي
اذا وقع حالا وما بينهما اعتراض هو او جاؤكم واما بينكم
وبينهم ميثاق فصفة لقوم ويؤيده اي يؤيد كونه صفة
لقوم صفة ثانية اي بالنسبة لجاؤكم وان كانت ثالثة
بالنظر لبينكم وبينهم ميثاق لان الحصر من صفة الجانبين
اي فيكون صفة ثانية قال الدم هذا الاية في اشتمال المجيء على
الحصر من حيث ان سبب المجيء حصر الصدور لا يخرج اي
لان المراد احداث الكفر ولو باهله واجيب بان المعنى كراهة
ان يقاتلوكم وهو مرتبط بجاؤكم او انه دعاء عليهم بسلب
اهلية القتال بالمرة تحقيرا لهم لانا هيه تقدم ان فيه
اقامة المسبب مقام السبب والمعنى لا تتعرضوا لها فتصيبن
بمعنى ان مفعولية الخ اي لا بمعنى انها عمدة
لعدم ما يعمل في الحال الصلة لقوله لا يصح فان الابتداء لا يعمل
فيها ولما اجاز س الحال من المبتدا جعلها معمولة للاستقرار
في نحو لمية موحشا طلل ولم يبال باختلاف عاملها وعامل
صاحبها والقوم يجعلونها من ضمير الاستقرار لما اشترنا
اليداي بلصقه من ان الخبر لا يذكر بعد لولا ولولا بنوها
الخ تمامه كخبطة عصفور ولم اتلعثم وهو للزبير ابن
العوام وكان ضرابا للنساء وكان لاسماء الصديقية زوجته
اولاد يحولون بينه وبين ضربها حالية كانت منفية
قال الدماميني بل الاستثناء محتمل ساذهب مهديا
كانه لاحظ في التنظير انه يلزم من استقبال الحال استقبال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)